

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المنظورة

العنوان: منظومة

المؤلف: صالح بن عبد الله قحطان

قصيدة الحفظي

زيب اصلي كل اموي واسمعي من كل بشر
 وارفعني دلركي ودرمي وازك عجمي وفقري
 ات نفسي كل تقوي واسمها من كل بلوي
 ومن الدنيا واعوي كل خناس من ضر
 والرياء والحياه كله وزهاني عم امله
 والعجب والحقد فاجله والغضب مع كل كبر
 والفتي من شر عيني ولساني والبدني
 والاذن من مشهور الشهواتي عم رحلي حين اجري
 ان هاشمك الرعايا قد دلهتني بالبلايا
 وسيتني في الدنيا ملكك سري وجماري
 رب سلطني عليها وانزعني من يد يها
 لا تكل نفسي اليها ان تكلني بان تحسري
 جلت منك تتوبه ونجاني كل حوبه
 واسمع قلبي كل صوف قد شربتها كل سر
 في ظهري ويطون وغيوب وعيون
 هذه ربي طنوني والنبا بشر سري
 بل الحرامي بالنبي خير الاسباب على المقام
 سلفي كزري وخري
 ان انا الزمان

نكاتها ساعده

1- 3- 4-
 1984/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتْحٌ تَطْهِيرٌ وَمَقَالِي حَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَالِي تَبْلُغُ الْمَاهِرَ الْأَمِينَا

وَعَلَى صَاحِبِ آلٍ وَجْهِهِ النَّابِعِينَا

مَا بَدَأَ نُورَ الْوَصَالِي فِي وَجْهِهِ النَّاطِقِينَا

فَارِضِي قَامَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْخَاشِعِينَا

وَيَهَا النَّاسُ السَّجِيئُونَ أَنْ دَعَيْتُمْ لِلْحَيَوٰةِ

وَارْجَبُوا وَالسُّبُوحَ قَبْلَ تَعْجِيلِ الْمَهَاةِ

أَنْزَعْتُمْ تَرْبِيبًا مِنْ قَوْلِ لَيْلٍ وَرُقِيَانِي

قَاعِدِ وَاللَّحَالِي وَاحِلُوا حِينَا فُحِينَا

فَارِضِي قَامَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْخَاشِعِينَا

وَيَهَا الْإِنْسَانُ حَبْرًا مَا الَّذِي عَمَرَ بِاللَّهِ

وَاسْتَمِعَ قَوْلَ الْمَذْكُورِ لِلذَّرْقِ قَدْ فَاقَ السُّعْلَمِ

بَاعَدَتْ رَمَمٌ قَانِدَةً مَطَرٌ كَلَّمَ كَلَّمَ

ثم صلصلة المعالي
فاز من قام الليالي
قاب قوسين يعقبنا
بصلالة الخاشعين

من نأه ٥٥ جهارا لا نزل بالبحا د
وقم الليل اصدطبارا وتزود للعاد
واقتراب والسجد مرارا واجتنب الرقاد

فظلام الليل جالي لوجه العالمينا

فاز من قام الليالي بصلالة الخاشعينا

تمر لنا ليلا طويلا هكنا اوحى البه
كلمة الا قليلا نصحة او زود عليه
ان اقوم قبلا حجة بي يديه

تمام بالسور الطوالي واستقام بها سنينا

فاز من قام الليالي بصلالة الخاشعينا

عائشه قالت كثيرا لا تكلف وان تاني
وبكت دمعها غزيرا للمناحي والديابي
قال شكر يا محمدا ليس هذا بالعداحي

احبب فيها اصالي من شهودنا اهدينا

فاز من قام الليالي بصلالة الخاشعينا

فامر في الداعي ذباها في حلال الله سنار
واشكت اقدام طه وربما بالانقطاع
فاناه الرحي طه كيو تشقا في جوار

ساعة فارقد وثالي ساعة فانسجد وحينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

فاقرانه مايسر ومن الليل تمجد
تاريخ بالسرو الجهر تارة يا ايها العبد
وهو لساعة قدر لست تخصي الليل بالعد

توبه من ذي النواحي رحمة بالمومنين
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

ولسوق الليل فاجلب واتجرفه وماكس
وكثير الزاد فاطلب ومع العطار جالس
وكرب النفس فاعلب ولاهل العزم نافس

فالخسار في المطالي والتواني تستبيننا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

كذكر

كذكر النفس احتمالاً ولها حمل وكلف
عامل الله فعلا لا تعد ثم تخلف
وابذل التقدير حالاً لا توجل او تسوف

من هلال كمال بكالي قد يدان كما يدينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

واحض الى سحار واجعل قرها للغير قر
وعنى الكونى فارحل ان عند الله حفص
دار فيها الكاكي فاعجل فعسى تحصى بقطر

لا تجلر بالجلال والاجلا جا يلينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

لو يكون ادنى النيب منه في الاسوع
والهذا الكتيب سفر من بعد شمع
بيضاء ونجيب واستكانات وزفره

فادم جرح الحبالى تقطع السخى التخبينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

٢٤

قم جيبني قم جيبني قم فان الليل احيا
والنوم للمغيب قد دنت والديك هاها
والطيارا بالنجيب قد سر والصبح لاجا

والكسالا في عقالي اصحوا ما تخطينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

عقالك يطان عقدا في الذا ان
ثم قال ارقد وسدا فعندك الليل طالا
فاغسل الماعون عدا من و لوغ الكلب جالا

ثم اطلق للشكالي اطلق الله الهمينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

لا يكون الديك الكيفي فندك والسمع للصباح
وعنى المعنى تحسسي فهو اوفى صنف الجناحي
وادخل الوادي المقدر واجب داعي الغلامي

والسع واخلع للنعال واقتبس نور مبينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

من سرا في الليل محمد في السرا عند الصباح
وينال الجدي جد ويدوي للجراحي
فاستعن بالله واجهد في غدو ورواخي

ان اهل الاستغال هاكذا والمدجينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

جاهد النفس وخالو لهواها بالرياضه
فحساها ان توالق ان مرادتك الفضا
ونرا تلك الطايوف في طوافك الفاضه

ويكون الملح حالي من كوى الشاشينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

ولنعيم الي نسي بالله حنة الفرد وكريسي
وسمير ما اجله عنده قدسي والنسي
ومنا جات لمن له سجدة عرشي وكريسي

وهو وقت الاتصال موسم المستغفرينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

رمعانات الابهة هي عشر منجيات
توبة موكروهم والشرط متممات
وهي او فاكل نعمه ما حياة منيات

للسجلات الطوال والكلام الكاتبتنا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا
ثم صبر ثم شكر ركب الامان منها
والرجاء والخوف قايما للنفس بينها
ثم زهد ثم فقر حلالها وابها

من لهموم بالريال او تكون به رهيبا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا
حقق التوحيد حتما يستوي عن التوكل
والمحبة ان اردنا والرضا والشوق فادخل
صادق فيها وانت مخلص البنية في الكل
وتفاصيل المثال للرسوم فقد كفتنا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

شارح

شارط النفس وراقب لا تكن مثل البهايم
ثم حاسبها وعانت ~~هاكذا~~ ~~تقول~~ ~~العلم~~ ~~وعلم~~ ~~هذا~~ ~~افلازم~~
ثم جاهد وعاقب هاكذا فعل الله اسم

لم ينزلوا في سجالي للنفس محاربتنا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا
وتفكر باعتبار في السماء والارض تنظر
عجبا في الكون جاري كلمة يذكر
ودليل الافتقار في اللغز الختوض

وتفكر في انتعال ثم عود الجسم طيبا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا
واذكر الموت ووجد ذكره والزراد قدم
ولذا كالعبر مهد فرشا واسط واردم
واعبد الله ووجد قبل ان ياتي المهدم

وانتها نظم النحالي لخصال السابقينا
فاز من قام الليالي بصلوة الخاشعينا

يا عناء من دواء وانا صب عليل
ليت اوصافى لدا ان الفحل الجميل
والى الله نداء فهو لي نعم الوكيل

اه من حالي وقالي ليتني في الساكنينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

لست اعني غير نفسي فانما اهل البطالة
طال في التقصير حسبي اطلق الله عقابه
والرجا في الله انسي بعد تهليل الجلاله

مرهني عند اعتلالك انما الحصن الحصين
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

يا بريد الحيا خبر ما يقولوننا اهل سلع
افتني عنهم وطر ما جرى في سق زرعني
اهل راوا صومي من مبر عند السغاري وكجعي

ام راوا كافي ودالي من معاني طور سنينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

ليت شعري

ليت شعري ليت شعري ما يقول العندليب
هل البحرى هل لوزري هل لتعصرى طيب
قال لي لست ادري انني فيهم غريب

قلت دعني وارخالبي لنظام الياسمين

انا عبد لاهي وهو رب وكفاني
وهو اعزى وهو حاهي وهو اعزى وضاني
ويتو صدي اباهي بلساني وجاني

واو الي خير ال واعب الصالحين
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

ان امولى العوم منهم قال لاكن زنت
انا عبد من عباده قال لاكن انت البقا
قلت اني في بلاده وبه ما لبت والفق
لست اخرج من بلاده وهو ينجي كل غارق
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

وهو اقرب من خالي ليس ينسي ان نسي
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعينا

رب غفرانا وسلا ان احسانك قد عم
واقبل التوب وغفر لابن عبد القادر ارحم
واهد مسل وجهل وارض عنه وتكرم

ونحل للثقال انت خير الغافر بنا
فاز من تمام الليالي بصلاة الخاشعين

وصلوة الله تترا تبليغ الرهادي التناهي
ويجمع الاول طرا والصلوات الكرامي
وعسى الله يبتلي في خيال ارمنا سي

حسبنا مولا الموالى وكفانا اجمعينا
فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعين

لمت بحمد الله وعونه بعناية صاحبه
صالح بزعمه الله تحطنا وفقه الله
لطاقته ابراهيم وصى الله
على محمد واله وصحبه وسلم

نفاية اليد المظلمة